مقتطفات من شعر
السيد قاسم العباوي

طائر فيه انعتاق الرياح

حمل اسم قريته ورحل ، وفي لجج الشعر اللبناني الاصيل ، أودع جواهر الكلم ولآلئ العبر ، فازدانت بلدته بأكاليل الغار، افتخارا بابنها البار.

وقد أبت كنوزه إلا أن تستقر بعيدا في بحر المعنّى، حيث لم يطّلع على لمعانها الا أولئك الذين سبروا أغوار التراث وعايشوا عمالقة الفن النبيل.

لذا فإن ما بين دفتي هذا الكتاب ، غيضا من فيض ما قدّر لنا التقاطه من ذاك اليم الرحب الذي ينبيك أصالة بشاعر حفر في الوجدان و الذاكرة رسوما لن يمحوها الزمان مهما تقادم.

ولكن أنّى للصيادين مهما تكاثروا وجهدوا وسعوا، أن يحيطوا علما بما في البحر من درر. فعذرا يا شاعرنا و حسبنا أن يكون نتاجنا هذا بطاقة وفاء وعربون محبة ، والعذر عند كرام القوم مقبول.

إنها محاولة نريدها تاجا مرصعا بياقوت القصائد لنزين به هام بلدتنا، فنزيد الى نجوم السماء نجمة.

- و ختاما ، نفتخر بانفسنا بأن قدمنا لكم عملنا الجديد ، فإلى كل الذين ساهموا معنا، تحايا الشكر و التقدير ، راجين أن ينال اعجابكم وملتمسين منكم رفدنا بأفكاركم البنّاءة.

- ومع عمل جديد و نتاج جديد يصدر باسمكم ، بعدما تكونوا انتم من عمل به، . . . .و إلى كلام آخر نملك ان نقوله و تملكون أن تسمعوه ، نستودعكم الله.

الشباب الجامعي
عبّـــا

تقديــم

بقلم الدكتور محمد أحمد ترحيني(*)

ليس غريباً أن يكون "قاسم العباوي" شاعراً، فهو ابن الجبل العاملي، منبت الشعروالأدب وموئل الشعراء والأدباء... جبل عامل الذي ما خبت فيه جذوة الشعر حين كسدت عند غيره سوق الشعر وجمدت قرائح الشعراء، ولا انقطعت عنه جسور الأدب يوم انقطعت الجسور في سائر المشرق... وبقي شعراء "عامله" ومضات وهّاجة تنير عتمة الجهل المخيم على العقول والنفوس، ويوم أظلمت سماء الشعر وغامت سبل العلم والمعرفة.

في هذا الموقع الخصب، ترعرع "العباوي" ينهل من معين تراثه الفكري والأدبي، وفي هذا الجبل العاملي الرافض لكل أشكال الجهل والقهر والذل والتسلط، المقاوم بالبندقية كما بالعلم استمد "العباوي" نفحة شعره وأدبه، محاولاً السير على خطى قوافل الأدباء والشعراء ممن أمدوا الحركة الفكرية الأدبية بغيض من نفوسهم وعقولهم. أنه واحد من أولئك الذين غصً بهم الصرح العاملي على رحبه. شعراء فصحى كانوا، أم شعراء زجل.

وإذا كان للشعر الفصيح موقعه وهالته، فلشعر الزجل دفئه وحرارته... إنه صدق وانفعال ... وبديهة وارتجال ... إنه النفس ... وبوح اللغة اليومية المحكية، حيث لا تحجبه رصانة اللغة الفصحى ولا قواعدها وقوانينها. وربما كان هذا سر شغف الناس بالزجل، وسر رواجه بين الشعوب، فهو المعبر عن آمالهم وآلامهم، وبه يؤرخون لأفراحهم وأتراحهم ومناسباتهم، ومن خلاله يصورون عاداتهم وتقاليدهم، ويصفون أيامهم وحروبهم، ويشيدون ببطولاتهم وينتشون بانتصاراتهم، ويعتزون بمعتقداتهم، ويلتصقون أبداً بتفاصيل حياتهم.

وما زجل "العباوي" في ديوانه غير هذا...! ديوان زجلي يضم مجموعة من القصائد الموزونة المقفاة، تطول حيناً وتقصر حيناً ... ينطبع بعضها بطابع سياسي يعكس ما عصف بلبنان والعالم العربي، بل وبعض العالم الإسلامي من أحداث جسام في النصف الثاني من القرن العشرين، حيث يتألم الشاعر لما يتعرض له الجنوب اللبناني من اجتياحات، ولما يصيب أهله من مآسٍ واعتداءات في ظل احتلال غاشم لا يرحم"... يؤلمه أنه يشهد هذا الصمت العربي القاتل الذي يفجر في نفس الشاعر كل مشاعر السخط والغضب، فيترجمها شعراً زجلياً يدين العرب المتهاونين بالقضية... المتخاذلين عن نصرتها ... كما يدينهم لتقاعسهم عن كشف ملابسات قضية كبرى كقضية تغيب الإمام موسى الصدر.

وإذ تقوم الثورة الإسلامية في إيران، يشيد الشاعر بمآثرها وإنجازاتها، وبحكمة قائدها "الخميني العظيم" وبتعزيز دولة الإسلام ... ويشيد بالمقاومة في جنوب لبنان، وبالمقاومين من الأبطال الذي واجهوا العدو بكل جرأة وإقدام، وضحوا بالغالي والنفيس من أجل رفع الظلم والإستبداد، فيطلقها دعوة صارخة إلى رصّ الصفوف وتوحيدها، واتخاذ العبر من ملحمة كربلاء... والاقتداء بالإمام الحسين في دفع الظلم ودحر المحتل، أي يكن هذا المحتل، وأيا يكن الظالم عدو الشعوب والإسلام، سواء تمثل بأميركا، أو تمثل بإسرائيل.

وقي قسم آخر من الديوان يلتفت الشاعر قاسم محمد مهدي أسعد ترحيني "العباوي" إلى هموم الداخل فيؤلمه أن لا تكون دولته دولة العدل والقانون، وهوالذي رأى بأم العين صوراً من البؤس والتخلف والإهمال ومن العين والجور وتسلط القوي على الضعيف، فيعلنها ثورة تُحق الحق وتبسط العدل، وتوازي بين الناس.

وفي خضم هذه المآسي والأحداث، وشؤون الدنيا و شجونها، لا ينسى الآخرة وعقابها وثوابها... فيحث في أكثر من قصيدة على العمل الصالح والتقوى والتزود للأخرة... ولا عجب في ذلك، فهو شيعي الهوى والمعتقد، يهتدي بهدي نهج البلاغة، ويستنير بفكر الإمام علي الذي هو "باب مدينة العلم".

ولا يخلو هذا الديوان من قصائد المناسبات، وهو أمر لا يخلو منه ديوان، فصيح أو عامي. قديم أو حديث، وسواء كانت هذه المناسبة في شعر "العباوي" عيد معلم أو عيد أم أو عيد حزب.

وأخيراً، فإنني إذ أثمن هذا الديوان الزجلي، ليس لما يحمله من خصائص على الصعيد الغني، بل لما يمثله أيضاً من تمسك بالمبادئ والقيم... ومن تعلق بالأرض ... وحرصٍ على الأهل والوطن... ولما تربطني بصاحبه من علاقات المحبة والصداقة والتقدير، فإنه لا يسعني إلا أن أشكر الشباب الجامعي في بلدة عبّا الذين طلبوا إليّ أن أقدم

*) أستاذ مادة التاريخ في الجامعة اللبنانية

لهذا الديوان، وأقدر جهودهم، فقد أخذوا على عاتقهم المحافظة على تراث بلدتهم "عبا" ساعين إلى إحيائه بكل أمانة وإخلاص. وفقهم الله وسدد خطاهم، ورحم الله "قاسم العباوي" وطيب ثراه، وإنما بالله التوفيق.

عبّا في 2002/07/07

بين سلام الراسي و قاسم العباوي

يقول عميد الأدب الشعبي في لبنان الأستاذ سلام الراسي في كتابه الذي صدر مؤخرا" اقعد اعوج واحكي جالس":

قال الشاعر قاسم العباوي:

"شيخ يما مير ،ما بتفرق معو   هذي وجاهة كاذبة ما بتخدعـو
عنا أدب شعبي مهدد بالضياع   و قبل الضياع مجبور شيخو يجمعو"

و هكذا رسم قاسم العباوي درب مشيختي فمشيت عليه .

عيد المعلم

* * * *

عيدك يا معلم تهليل تشريف ومجد وتأهيل
انت البهجة وانت الذوق ونورك بالعتمة قنديل

أفكارك أقوى من سيوف ودرسك مصباح الأفكار
ولولا علمك ما منشوف من بطن الارض الأسرار

يا معلم عيدك مشعال علمك مونى للأمي
بتخلّي الطالب رجّال بيوصل لأعلى قمة

أهل العروبة

* * * *

قدّيش عم ننده لرب العالمين تنعيش مع دولة بالله مقربي
وتكون هالدولة لها منهج ودين تمشي مع القرآن و بخط النبي
لما تحقق حلم كل المسلمين وصار دولة دين قوة ضاربي
فاعوا عرب امريكا شمال و يمين عا ضرب هالدولة الفتية الطيبي
وتركوا العدو الحاقد الخصم المبين لكل دين و كل أمة مهذبي
ونسيو القنابل عالبيوت الآمنين الفتكت بشيخ و أرملي و بنت و صبي
ونسيو فلسطين العروبة المن سنين صارت أراضيها لخيلو ملعبي
ونسيو أراضيهم بإيد الغاصبين اليهود عملوها معسكر تجربي
ونسيو دمار الموت بالشعب الحزين ونسيو البيوت العطفالا مخربي
أهل العروبة لا عقيدة ولا يقين باعوا شرفهم للعدو الأجنبي

يا أمة الوجدان

* * * *

يـا أمـة الوجـدان هالحال أندبي
وعـودي عا مشرب كل منا تعجبي
ما بيكشـف الإنسـان إلا التجربي
تـا تقـول مـا عنا نفوس مهذبي
وعنـا رجـال مثقفـي ومأدبـي
بـس الطمـع بالقرش علة صايبي
منطلّـع بإنسـان نفسـو طيبي
أمـا اللسـانو مثـل سـم العقربي
ومنعلـق بإنسـان مسكين و غبي
اضطر و أكل لقمة خطأ مستغصبي
أمـا اللي عايش عالحرام و مرتبي
بيمـرق بدون محاسبي و معاقبي
و إنسان نفسـو عالأمانة مشربي
أما اللـي عامـل حد الله ملعبي
وفـي ناس نالو من السعادة مرتبي
سـخر لهـم الله حيـاة مرتبـي
تحدث معاهم في ظروف مناسبي
يـا عبقريـة تحركـي و يا موهبي
جيبـو معانـي مجوهرة ومذهبـي
وجيبـو الرجـال العلكفاح مدربي
وطيـرو مع صواريخ جو الاجنبي
وتحالفـو مـع كـل دولة محاربي
ومعكـم مشاعيـل الإنارة اللاهبي
حاجي تلاعب بالشـعوب و شقلبي
حاجي كواع بهيك ساحة وزوربي
أنكنـو جبلنـا مصيـدي للأجنبي
روحـو أنصفـو أحوالكم هالمتعبي
و صرتـو عند المكشفي و لمحجبي
رحتو إحتميتو بضل دولة ضاربي
مـا بتعرفـو بجنوبنا عنا الصبي
والمـوت عنـدو متل أكلة طيبي
بتقـدرو تميلـو عقـول مخربي
هالظلـم ما بيمـرق بدون محاسبي
هولـي لا الله و للإمـام و للنبي
مش إلكم الأرض الوسيعة مطوبي
وهيـدي الطبيعـة عالأمانة مركبي
لا تشـمتو بجنوبنـا الحـر الأبي
بـدو يجيـكم يـوم ساعة غاضبي

الكانـو إلـك صـارو عغيرك يعطفو
وزيحي الغطا عن كل شخص وموقفو
مين العـدو ميـن الصديق ما منعرفو
عنـا مـا شـاء الله بالعلم إكتفو
بيتمكنـو بكـل الظـروف يتصرفو
سيطر علـى نبـع الهداية ونشّفو
كلمـة علينـا لـو حكـي منطوفو
كيـف ما لطـش في حقنـا منعوفو
الحاجـة دعـت نفسـو لشيء بتألفو
قمنـا القيامـة فـوق راس الخلفو
وكـل شـي وقـع قدام عينو لفلفو
وفعلـو الدنـي كلمـة عتـب ماكلفو
الغلط عاحـد الغـير عمـرو منقصفو
منلعـب معـو وعالحـد مـا منوقفو
كبيـرة وثمـرها كـل وقـت بتقطفو
وبياكلـو مـن نعمتـو وبيصـرفو
بوجـود الله بدهـم يتفلسـفو
ومـع كـل ابطـال الزمان تحالفو
ومع كل أشكال العلوم تآلفو
وجيبـو معانـي الكائنـات وصنفو
علـو وطالـو كـل كوكـب و أكشفو
ومـع كـل صنـاع السلاح توظفو
عـا كاحـل جريـن الحسين بينطقو
وحاجـي لحانـا مـن ورانـا تنتفو
وتتظاهـرو بخيـال شمعة وتختفو
وحسـابنا حقـوق الجماعـة تنصفو
صرتـو عنـد أحبابكم تتشرفو
قصـة شـقا و كـل يـوم عم تتكشفو
وعاشـعب آمـن كـل وقت بتقصفو
مـن كربـلا مشـرّب دروس تشرّفو
وختـم الشـهادة عاجبينـو مغلفو
ومـا بتقـدرو شمس العقيدة تكسفو
مهمـا كبرتـو النـاس لا تستضعفو
مـا بيتركوكـم عاهواكـم تعزفو
هيـدي وراثـة نـاس للبـاري وفو
إن مـا عجبكـم هالكـلام إسـتأنفو
مهمـا المصايـب عـا جبلنـا تستفو
متـل مـا تحـرر جنوبـي العاملـي

عالقدس يا مهدي جيوشك يزحفـو

شهادتين

* * * *

مرة سألني شخص ما عندك خبر بفرحة صديقك والقيامة قايمي
قلتلو شو صار أحكي مختصر قلي إستلم ابنو شهادة مكرمي
قلتلو يا ريت تممها القدر وماخذ شهادة من الهداية مرسمي
الشهادة الأخذها في لها شوية نظر بتبقى معو قد العمر مش دايمي
أما شهادة ربنا نور البصر بترافقو عالقبر فيها بيحتمي
بكرة متى ما نام عامخدة حجر وطلو الجماعة يفتحولو محكمي
بأي سلاح بيرد عن حالو الخطر بشهادة العبد الأخذها من الحي

ما بشهادة من الاله مختّمي

يا ماخذ الدنيا بعين الاعتبار

* * * *

يا ماخذ الدنيا بعين الاعتبار
خذها و لكن شد بالتقوى الزنود
هالأرض بدها من التقى شوية بذار
قادم على أمرين بهبوط و صعود
حتى بتاني أرض تحصل عالثمار
وهللي بيزرع شوك ما بيقطف ورود
حاجي بقا مشغول في زق الحجار
تعمر وتبني بالسواحل والجرود
عمّر و لكن شو بينفع هالعمار
و بينك و بين الرب خرباني الحدود

درس من الحسين

* * * *

هالمنبر اللي بيرقو عالكون لاح
في لو فضل عالكاينة وعالقبلتين
من هون صوت الحق حيّا عالفلاح
من هون هز المشرقين والمغربين
مش حق نتكلم على أيا كفاح
أو معركة إلها على الأبطال دين
مش حق نشهر بالوغا أيا سلاح
إلا بإذن حيدر أمير الخافقين
ما في شهيد إستبسل و نال النجاح
إلا وأخذ درس الشهادة من الحسين

حبــة الخيــر

* * * *

زراع حبة خير لا تسألني وين ارميها بأي محل موسمها حلي

بتاخذ نصيبك من اله الخافقين من كل حبة بمية حبي و سنبلي

بتحطها عاذمة القرآن دين بيعطيك آية من الاله مفصّلي

تفسير واضح ما بيختلفو اتنين أديش من عطف الإله مرسملي

ازرعلك هالكم حبة وإبسط هاليدين بتضمن وفاها بالحقوق كاملي

و ادفع على حب النبي من الجيبتين هيدي التجارة الرابحة والمفضلي

بتكون كاتب كمبيالة عالحسين وعند الصراط و عند تقسيم الحصص

مين أوفى من الحسين و من علي

يا متكل على العمر

* * * *

يا متكل عالعمر فكّر عن يقين
عندك شموخ و مقدرة و زندك متين

ما عرفت فخ الموت ناصبلك كمين
وروحك بإيدو كل ساعة و كل حين

بالموت فكر قبل ما تصبح دفين
و كيف كنت وكيف صرت وأنت مين

بتفكير ساعة في شؤون العالمين
بتوصل بتفكيرك على الشاطي الامين

الحر لو ما استعمل العقل الفطين
في كربلا بثورة إمام المتقين

ما قابل الخلاق مرفوع الجبين
وما سجلو التاريخ رمز المخلصين

وما سمعت عن حكمة أمير المؤمنين
لما وصف رحلة مصير الميتين

كيف إلتقو بعد الفقيد الوارثين
الزوجة مع الأولاد و المال الثمين

الزوجة أخذها شخص غيرك يا حزين
وبيتك وأرضك للغريب مطوبين

والفلوس توزعت عالطيبين
و لولاد توزعوا شمال و يمين

ولادك إنطلعو في غيابك صالحين
بيترحمو عليك الرجال الخيرين

و انكان طلعو فاسقين و فاسدين
كل ما عتدو عاشخص مؤمن بالحياة

بتتحمل اللعنات عامر السنين

بين القصر والقبر

* * * *

بـين القصـر و القبر صار محاورة   الموضوع كيف بيكون تقرير المصير
قلـو القصـر شو فيك مجد و مفخرة   معتم بوجه الضيف أسلوبـك خطيـر
بتسـتقبل الضيـف بحيـاة مكدرة   ما بتحترم ضيفك صغير و لا كبيـر
مـا فيـك إلا تـراب متل المحفرة   ما بيلتقى عندك كراسي و لا حصير
قلـو القبـر يا قصـر حاجي ثرثرة   يا ريـت طالع فيك ذرة من الضمير
كم في ملك من قبلـك الدنيـا إشترى   و جابو لعندي الموت مكتوف وأسير
ملفلـف بشـقفة خام و فراشو الثرى   و بضيافتـي نـام الغني جنب الفقير
ويـا مـا قصـور مزينـي ومزنرة   ما تركت فيها لا وزيـر و لا أمـير
القصـر إيـامو قصـيرة مقـررة   بيغنى متى ما شـاء مولانا القديـر
هيـدي نهاية كل شخص من الورى   يـا قصـر من قبري الجميع بيطلعو
واحـد علـى الفـردوس واحـد عالسـعير

ما بعد الموت

* * * *

انت و ببطن الأرض مشلوح ودفين   بياكلوك ولادها وبيشربوك
لوين بعدك رايح شمال ويمين   لوين عشاق الدني عم يبعتوك
بدك تقابل وجه رب العالمين   وين الشهادة الجبتها بحسن السلوك
جرب شي مرة و دق باب الحاكمين   وقدم طلب مرة بوظيفة يعينوك
انكنو سجلك مش نظيف ومش أمين   بالدايرة كناس ما بيوظفوك
وعم تطلب الجنة وديار الخالدين   وموعود من جنس الحواري يزوجوك
جنة عدن حصة خيار المتقين   والنار حصتها جماعة بيشبهوك
قديش من هالكون صار ماضي سنين   وقديش ماتو ملوك و بتحيا ملوك
منهم بقوا ومنهم قريب مسافرين   وبكرا على نفس المحطة بيلحقوك
بتعرف بأي دار صارو نازلين   اللي بيعوك الآخرة و الها إشتروك

زوال السلطنة

* * * *

أكبر ملك بالمشرق وبالمغربين وعرشو على ركن العبودية بني
لو مات بتحد الرعية جمعتين لو كان عادل بالرعية معتني
انكنت مؤمن فتح بإيران عين بتشوفك مشهد زوال السلطني
الشيطان برقاب البشر حكم اثنين شاه وابن والحكم ما ضاين سني
ولما بتعرف حفرة الاثنين وين بتصير نفسك بالحقيقة مؤمني
تفضل وجول بكربلا عالميلتين كيف المقامات الشريفة مبيني
بيفوح منها مسك دمات الحسين بنور العقيدة مشعشعة ومزيني
بتضل تخفق رايتو عالامتين وما بتنطوي تا تنطوي شعوب الدني
وأكبر ملك لو طال راسو الفرقدين لو مرّ عا حدود الحسين بينحني

مصير الشــاه

* * * *

من بعد أهل الوحي و التنزيل ما عاش معنا عهد بيوفي
و لا طل عهد منيح عالتكميل إلا و خلق بالحال متوفي
و قديش صار مزاحمة و تبديل و مين بدو يدير هالدفي
بيطلع علينا شخص حتى يزيل من الشعب نار الجور و يطفي
تاري جنابو أولو بركيل وآخرو جزار متخفي
و منقول بدنا نصد اسرائيل وحكامها عالدار منلفي
ما عاد بدها المسألة تحليل والشعب عا شمعة هوا ندفي
و لا عاد بدها المشكلة تأجيل الكيل انطفح هالقد بيكفي
إيران حطو حولها أساطيل تحمي ملك مشهور بالخفي
مشهور بالتزوير و التدجيل خلا شعب إيران عالحفي
راح شاه الظلم و التضليل مغطس بدم الشعب للشفي
شرف بدالو الحمد و التهليل للدين للأخلاص للعفي
من سنة ألف و تسعمية جيل أول ملك بتسقطو لفي
بدنا شي لفة بعد منها تميل على عرش ثاني مزيف تكفي

الأم

* * * *

مثل فضل هالام يا تاريخ هات و هات مثل شعورها و الطافها
تنقول صفحاتك ملانة معجزات و ما حرمت أمة حق من انصافها
كل شي عطيتو للدني من ذكريات ما في حدا إلا سمعها و شافها
بتضل صفحاتك بفضل الامهات بتوج متل النور من أوصافها

قديش كلمة أم بتهز الضمير بتحرك الكون الوسيع بمجمعو
عزنودها قديش هالطفل الصغير ليل و نهار تغنجو و تدلعو
و قديش لوعها السهر فوق السرير و ركابها للفجر ضلو يركعو
و كلما صرخلو صوت بسرير الحديد تفيق عند النوم حتى ترضعو
و بتعود تتشلقح عا قشات الحصير و صوت النفس لو ضايقو ما ترفعو
و لما يصير منيح بالمشي و قدير كلما مشي أفكارها بتمشي معو
وبتلازمو تا يصير رجال و كبير و يوم الما فيها تقشعو أو تسمعو
بتضل سهراني و بالله تستجير و تدعي تا حتى يزورها و تذرف دموع

دمعة على دمعة تحتى تقشعو

الحزب القومي

* * * *

يا روح قائد شهر تموز إصعدي
عا برج عم بيشع للعالم حكم
و تشرفي بروح الزعيم و إسعدي
نيال قلبو اللي بشرف نفسو إغتنم
مطرح ما في قومي اجتماعي زغردي
تالسيف يرقص عا مقامو والقلم
أول حزب ثوب العقيدة بيرتدي
عن شيء أسمو طائفية ما إلتزم
الفكرة انما كانت عن أساس مشيدي
وحزب الما عندو خير بالشر اصطدم
كم ألف فكرة للخيال مجندي
جابت لامتها المصايب و الالم
انكان ما فيها مبادي جيدي
بجرها النسيان بحبال العدم
أما الفكار البلعقيدي مزودي
وايمانها ثابت بعمرو ما نبرم
و أهدافها جمع الحدود المبعدي
اللي تجزأت من عهد عالمنا القدم
هيدي الحدود عا دم شعب معبدي
الله تعالى خصها النا نعم
مش رح منسمح للعدو المعتدي
يحتل هون و هون و نقلو نعم
هيدي شعارات الزعيم الخالدي
بتضل بالاجيال دستور و حكم
كلما انتهينا من كفاح منبتدي
بتاني كفاح و بعدنا عند القسم
نحنا بأمة مستقلة موحدي
والزوبعة يرفرف علمها عالأمم
يا سماء و يا أرض الله إشهدي
اني انا قومي و فدا أغلى علم

بعد اطّلاعي بالنفوس و بالفلوس
وتقليب تاريخ البشر عالميلتين
شفت العريس استشهد و بعد العروس
تذرف دموعها و دمعها بيضل دين
قديش صار بهالحرب تقطيع روس
ونهب البيوت الآمنة عالجبهتين
ما في حرامي مات بليالي النحوس
إلا انعلن إسمو شهيد بديرتين
طعم الشهادة و الفدى و بذل النفوس
هيدي رسالة حق سنوها تنين
صارت أمانة بعنق أمتنا و دروس
بدم الزعيم متوجة و دم الحسين

طعم الإزدهــار

* * * *

أيمتى منذوق طعم الإزدهار و قوادنا لنو شوية يعقلو
وأيمتى منشم طيب الإنتصار عا نفوسنا و ثوب الميوعة نبدلو
الأعداء صارو كتار و علينا حصار من كل صوب و ميل عم يتكتلو
و كل يوم قصف و هدم عصحاب الديار ما في حدا يسأل جبلنا شو إلو
يا جنوب المجد يا جنوب الفخار صيتك دوخ راس الزمان و شغلو
فيك الطفل و الشب حتى الاختيار عا صوت قنبلة الوغا بيتغزلو
في كل صخرة تحتها بركان نار يللي حملتو الكون ما بيتحملو
عم تنزل الضربات عا راسك كبار وقديش منك أبريا عم يقتلو
كم ألف شكوى بمجلس الاهمال صار وبيزمرو عا دمنا و بيطبلو
و منموت نحنا تحت جنزير الدمار وهني عا لذات الهوى بيتفتلو
وين العرب و ملوكها و حق الجوار لموقف موحد بعدهم ما توصلو
شايف انا الجبار رح يعمل قرار وبالأمن عزرائيل رح بيوكلو
و يرجع براس الكفر يلعب ذو الفقار ويقضي عا أنظمة الفساد الجائرين

و يطهر المهدي الكون بكاملو

الإمـام الصدر

* * * *

ما بلوم جائع لو ضرب جيبو الطفر   راح و خطف من بيت ثاني مأكلو
ما بلوم شي إنسان من بيتو نفر   تا تنتهي من البيت كل مشاكلو
ما بلوم اي شخص في أهلو كفر   لو شاف أهلو بتطعمو تا تاكلو
ما بلوم صاحب خير فكر بالسفر   من وجه صاحب شر قاصد يقتلو
سبحان الله كيف صارت هالبشر   وكيف حكام الزمان تبدلو
مقتل بري أكبر ذنب ما بينغفر   عند أهل الحكم أمر منقبلو
قتل شعب عالهينة فيها نظر   ومكل شي حرام بشرعهم بيحللو
ومهما الجرائم كبرت و كبر الخـطر   هيدي علامة من علامات الظهـور
و كل النواقص بالظهور بيكملو

يا للي خطفت الصدر لو عندك يقين   ما بتخطف البيكون للأمة ولي
لو كان عندك دين مرفعت الجبين   مطرح محل و حط نفسو الفاضلي
تنقول عنك مسلم و عقلك فطين   و حاكم شعب بتحل أكبر مشكلي
هيك الضيافة عند شرع المسلمين   الضيف بشريعتنا حقوقو كاملي
الصدر مش النا لكل العالمين   صدر العروبة و القضية العادلي
بعدو أملنا الصدر عا مر السنين   أوراق عمرو خطها الرب العلي
تجرأت تا تخفي إمام العاملين   عليك الجريمة رح بتبقى مسجلي
عمر بن ود انكنت و بحصنك حصين   أو تحت سابع أرض بدك تختلي
بدها العقيدة تلاحقك من كل دين   وتخلص الشعب البجهلك مبتلي
قديش عمر اعتز في زندو المتين   وصيتو فلش أرض المعارك مرجلي
وقديش هز السيف في وجه الامين   يتمختر و يشمخ بأنفو و يعتلي
عنـد النتيجة بكـل عنترتـو اللعين   عمرو انقصف من حد شفرة ذو الفقار
و عمرك انشالله بتقصفو شيعة علي

أيـام الحزن

* * * *

الايام بالحزن انبرم دولابها
والبين شمّر عن نشاط الساعدين
كل يوم نعوة مغلفة بكتابها
التوزيع داير بالثرى عالميلتين
مهما الحبايب فارقت أحبابها
والبين نازل هون نقدي و هون دين
و كم أم حرقت ابنها عاغيابها
وكم أب حارق قلب عا غيابو و عين
كل المصايب هينة عا صحابهـــا
لما منتذكر مصابـك يا حســين
الكلمة الرشيدة باقية أحلا نغم
عالسان رواد الرجال الطيبين
نهج البلاغة كتاب من عهد القدم
بعدو لحد اليوم عا مر السنين
من منهجو العلام عم تاخذ حكم
أحكام بتمون جميع العالمين
كتّاب أهل الارض لو شدو الهمم
عاجمع علم اللي مضو و الآتيين
وينصبو التاريخ عالعالم حكم
تانشوف بالدنيا أمير العلم مين
ومين الكشف كنز البلاغة من العدم
ووين الشجاعة و الكرم متجمعين
ومين اعتلا ببطولتو راس القمم
وباب خيبر تحت صابيعو عجين
ومين البحرب الخندق الراية استلم
وجز رقبة عمر مرفوع الجبين
التاريخ ما بيظلم حدا و لا بينظلم
باقي على مر الزمن شاهد أمين
كلمة نشرها بحق حيدر عالأمم
تركت بإذن الدهر و العالم رنين
طه مدينــة علـم عالدنيــا علـم
ممنــوع أي شــخص يدخل بابها
إلا بإشارة من أمير المؤمنين

الزوبعة

* * * *

بالله يا تاريخ يا حاصي الأمم قديش صفحاتك ملاني عالمين
من جيلنا لتلحق جيال القدم عندك رجالات العظام مسجلين
بحيات مجدك ضل عاراس القمم وتطلع بعينين حتى تشوف مين
دك الصخور و شك عالقمة علم محمد بدم التضحية و صدق اليقين
بتشوف كل زنود مجبولي همم بتشيل قلب السبع من قلب العرين
تحرك يا تاريخ الوفا و خلي القلم يشرح ملاحم بالجهاد مسطرين
كيف كان الديب يفتك بالغنم بتشوف أبطال الزوابع كلها
تحصد جماجم عالشمال و عاليمين

الأب

* * * *

خذلك مثل عن أب قديشو أمين   تا يعلم ولادو بظروفو المتعبي

بيصير يسأل مين أحلا معلمين   ومين أحلا مدرسي و مهذبي

تايشوف أولاد شباب مثقفين   ومعهم شهادة من العلوم مذهبي

مفعولها مرهون بالعمر الحزين   مش بتبقى عا حسابو مطوبي

عيد النظر يا بو العيال و شوف مين   يعلم ولادك عاطريقة طيبي

منشان تا تحصل عا مستقبل ثمين   معطر بوردات الخلود الطيبي

ميّل عا تاني مدرسي الها سنين   العلم مجاني و لألله مقربي

مشرعا ابوابها للمؤمنين   فيها المعلم ربنا و أهل النبي

بتشوفك كيف العقيدة و اليقين   لما بتحصل عا شهادة مرتبي

بتقابل الخلاق مرفوع الجبين   مخلد مع جوار الأئمة الطيبي

أما الشهادة الما عليها حروف دين   ومصدقة بتوقيع ختم المعربي

يــوم القيامــة في سجل الخالدين   البيكـون مؤمـن بالأئمــة بيـلتقي

و صاحب الشادي بيلتقي بالأجنبي

ليالي كربــلاء

* * * *

هلة ليالي كربلا بمطلع جديد   معها رسالة من الحسين للعالمين
ومغلفة بانذار من طابع بريد   مصدق على يد الأئمة الطاهرين

كل عام عم نحضر مجالس عن أكيد   بعدن لحد اليوم عنا مسجلين
مين الحفظ درس الشهادة و مستفيد   من وقائع كربلا من الناس مين
واليوم مين ما مات منقلو شهيد   رايح على الجنة وزواجو حور العين
الحر لو ما ستعمل الرأي السديد   و نفسو الزكية مسلحة بصدق اليقين
كان ضل ماشي بخط يزيد العنيد   لكن يقينو بخالق الدنيا متين
ثوب الشهادة ملبس الجسم السعيد   حياكة أيادي مطهرة و رجال دين
لما الحسين شاف الجماعة عم تحيد   عن شرع رب الكائنة و نهج الأمين
و يزيد كذب بالنبي و يوم الوعيد   وكذب بما أنزل اله العالمين
ضحى بأغلى شيء عندو تا يعيد   مجد الرسالة الهاشمية لليقين
كان فيه يبايع الطاغي يزيد   ويسلم بروحو من الجماعة المجرمين
لكـن أبت نفسـو الشـريفة تمـد ايد   للطـاغيـة الكــافر يزيـد البربـري

ياللي مشي عانهج إبليس اللعين

معركة الأعداء

* * * *

ما جيت أحكي و غايتي يقولو فطين
والناس عني تقول نفسي مهذبي
ولا جيت اتظاهر أمام المتقين
اني تقي و فكري نبع للموهب
ولا جيت بالأشعار أهل الشعر زين
و صنف قوافي عا مزاجي مركبي
لكن فكاري حركتني بالحنين
وحبيت وضّح كل فكرة مناسبي
عم نشتكي من معركة أعداء دين
علينا سهام العنصرية مصوبي
نحنا بحالة حرب من عدة سنين
من قبل هالدولة العدوة الغاصبي
حرب النميمة و الفتن و الفاسدين
وحرب المبادي الفاسدة المخربي
هيدا يساري بعسكرو وهيدا يمين
قادة عروبتنا ملك للأجنبي
بشوف العدو الخارجي الخصم المبين
عامل أراضينا لخيلو ملعبي
أما العدو الداخلي العامل كمين
عا مبادينا الصفات الطيبي
هيدا خصم أهل العقيدة و اليقين
كافر بالله و بالإمام و بالنبي
الله خلقنا خير أمة و قادرين
بإيماننا نوصل لأعلى مرتبي
عاشرط نبقى عالرسالة موحدين
وأفكارنا دروس الحسين مشربي
إيران حاكمها ملك معروف مين
كانت لأسواق الأجانب سايبي
وكانت لاسرائيل نبعة بنزين
وكانت لشاه الكفر دولة محببي
وطل الخميني وهد ركن المشركين
وإيران صارت للإله مقرّبي
وينك يا قائم يا أمير المؤمنين
فيك إنوعدنا و الظروف مساقبي
ما عاد فيها الأرض تحمل مجرمين
صارت على حساب الفجور مطوبي
إشتقنا تا حتى نشوف سيفك ناطرين
وكل الطغاة و كل أصحاب الفساد
يتشقلبو عشفار سيفك شقلبي

تلميذ بالمدرسة

* * * *

بالمدرسة التلميذ لما بيبتدي مع صف أول صغر سنو بيجمعو
إن شافو المعلم شاطر و عم يهتدي بدها الادارة بصف تاني توضعو
كم جيل مدرسة الحسين مشييدة كم جيل هالذكرى الحميدي تسمعو
مش بس هالذكرى محددي إلها الامم بيرق شرفها بيرفعو
أبطالها بسلك العقيدة مجندي لولا إلتقو للموت ما بيتراجعو
و لو كان تابعنا الدروس الجيدة ورس الايمان على أصولو بنتبعو
و لو كل منا عن صحيح محمدي وانفوسنا عن كل غاية ترفعو
من عندنا بياكل عقابو المعتدي ومن عند مالك العرش ، الطاغي بنخلعو

الدمعة الحمرا

* * * *

من دمعتي الحمرا إحترق خدي   طوّل عذابي من قصر يدّي
و الهم فصّلي على جسمي تياب   من الضعف طول العمر بتهدي
و لا هم فصّلي على جسمي تياب   من مهجتي بكافل بدون حساب

يا ولف بعدك بالامل مرتاب

من طيب أخلاقي

* * * *

من طيب أخلاقي بحافظ على وعودك	و من سكرتي بلاقي غيابك من وجودك
بتاجر بأسواقي و استنظر وعودك	رسمال اشواقي و المربح حضورك
و ما في عاوجه البسيطة طير	بيطير الا بيرجع يهدّي
و ما في على وجه البسيطة طير	بيجبْ الا ما بيتعب من السير
حاجي بقى شمتت فيي الخلق	يا محطم طلوعي في موج طوفانك
يا تارك ظلوعي ملعب لنيرانك	حبيت عاوضوحي ظلوعي بهجرانك

من حيث ظلوعي تنزل على شانك

و مش حرام عليك يا قاسي	تظل غايب كل هالمدة
و مش حرام عليك يا قاسي	تفوتني مطعون بحواسي
دمعة امل رح تنشف بكاسي	العزال شافوني سهران من دونك
صارو يعدوني قيسك و مجنونك	و من صوت جنوني عم خاطب رعونك
النوح لعيوني و النوم لعيونك	ومن بعد ومك عني لاقى فيي

ما عاد راسي ينام عامخدي

ومن بعد نومك عني لآكي	شاركت روحي عامشقاتي
وضيعت بالتفكير أوقاتي	عصفور عقلي ساح لما لحق جهلو
أصبح بدون جناح	و الغصن يندهلو
ومن كترت الارياح	تغير على اهلو
وكان لي قلب مرتاح	عايش على مهلو
ومن بعد ما ذقت الفراق	دريت كترة الجفا عالقبر بيودي
يا حلو من بلع البلا كفي	جافيتني و هالقد بيكفي
بغير عادة صار ماضي	عليك ايام عني انت متخفي
من غير عادة صار ماضي	عليك أيام عن مهجتي لبيك
يـا هل ترى بتشوفنـي عالــبين	أيـــوب بالحســـرات والآلام

لا شاف درس و لا لحق صفي

يا محمد يا حلو يا محرم عيون تنام
و غم الجفا ما بحاربك الا بسلاح
و قلبي بجمر محبتك شعلان

ورغم الجفا ما بحاربك الا بسلاح الطهر والعفة
من مدّ الوطن حللا ولي قلب عنك ما بيتخلى
وشو رح يطفي الدمع تا يطفي

الكون شـاشـة فيلم

* * * *

الكون شاشة فيلم و الدنيا خيال   وكاسها على شفة الجاهل حلي
يا قبر يا بحر النزاهة و الكمال   موجك عسل و القاع جوهر ممتلي
ساعة لقاء بيبتدي عمر رجال   ومن عتمتك فجر الحقيقة بينجلي
ويا محطم الآمال عا صخر الزوال   منك على الجنة مرق طه و علي

الأئمــة

* * * *

هات لي أئمة كالائمة الطاهرة أرواحهم كرمال الله تطوعو
وهات لي بتاريخ النساء القادرة متل زينب مجدها ما أروعو
وهات لي رجل دين النبي بدمو اشترى متل الحسين و متل الاصحاب المعو
بيو علي باب المدينة المنورة مفتاحها حطو الرسول بأصبعو
جيبو الدروس الباطنة والظاهرة من جديد علام الفصاحة يطبعو
وجيبو كتب المصغرة والمكبرة وكل أسباب الكلام يصنّعو
ويحصو عددهم بالاقلام الفلسفة سطرين من نهج البلاغة بيطلعو

سهرة غريبة

* * * *

مرة حضرت سهرة غريبة مكهربي   في بيت جمعتنا الظروف مشكلين
و في بنت تصدت لست مهذبي   وقالت لها من وين انت و بنت مين
بعدك بالمنديل القديم محجبي   ونحنا بعصر معلمين مثقفين
ما علمك بيك على لبس الاجنبي   انت ورفيقك بالسباحة غارقين
بعدك صبية مأخرة مش هيبة   موديل لبسك ماكلة عليه السنين
وين ما حضرتي مجلسك بتعيبي   وبيضحكو عليكي شباب مخنفسين
روحي قصدي أي محل و مكتبي   بفرجوكي كيف نحنا لابسين
بيك مأخر مش متل حضرت أبي   بلبس على ذوقي وكل أهلي عارفين
مطرح ما بدي بروح ما في معاتبي   عالسينما عالبحر بالسعر الثمين
قالت لها الست الشريفة الطيبة   بتعيّريني بلبس منديل الرصين
شو رأيك بمنديل شرف بنت النبي   ومنديل مريم إم عيسى عن يقين
ما بيعجبك منديل مريم اهربي   منديلها وتعلقي بغير دين
منديل عذراء البتول مش ملعبي   طهر وجليلا من نصارى ومسلمين
عم ترشديني من جنابي تطلبي   طالع مجلات الخلاعة بكل دين
ديني عطاني درس حكمة وموهبة   بعيار ميزان الفضيلة ظل زين
كنو أبوكي درّبك تا تشربي   من كاس الخلاعة وزوجك ابليس اللعين
نحنا تزوجنا الكرامة من الخبي   نحنا على خط الكمال متابعين
ظلك مع اللبس القصير وإذهبي   وين ما مشيتي إبليس ناصبلك كمين
وعالبحر روحي وكل ما تشوبي   تشوبك جهنم الباردة عالفاسدين
و عا بيت تاني رحت ساعة مناسبة   شفت شب منيح بين الحاضرين
سلّم عليي بصوت ناعم ما خبي   وعن دينتي كلمات موسيقة حنين

وتأملت فيه مشربو غير مشربي والمشكلة تاهو معاي الناظرين

صرنا نفكر و الحساسي متعبي هوي رجل مدري مرأة مش عارفين

حواجبو حواجب مرأة وشعرو عبي وسوالفو لحد ذقنو واصلين

وفي بنطلونو قشاط طالع تجربي قد الخصر حتى يبين مش سمين

وعينيه من فوق الجفون مشقلبي لوما ذكاي ما كشفت سره الدفين

قلتلها يا نفس لا تتعجبي بعد طالع جيل يا الله تعين

بدنا حسين مثل الحسين قلبو الابي يما الامام المنتظر قبل الاوان

يطهر بسيفو عالشمال و عاليمين

مباراة زجلية بين
قاسم العباوي و كروان الوادي

* * * *

كروان الوادي

مهما سبحت بأفكارك عن فقشة موج فكارك
في عنــدي مــيزان الفن بيحــــرر وزن عيـــارك

كروان الوادي

مهما تغني قرادي تتاجر فيها زيادي
خللـــي الايـــــام تنـــادي تفكيـــرك عيـــن المـــيزان
وعياري سر عيارك

قاســـم:

الشعر من فكاري ممنون حروفو شبعت مني فنون
بيضل عياري موزون ومقداري من مقدارك

كـــروان :

لو فعل فنونك مألوف كان عندك بالشعر حروف
وبالدنيـــا عيـــارك معروف ومـا بـدك مــيزان يزيـــن
وساحر يكشف أسرارك

قاســـم:

الناس بيحكو فيي وفيك وكل حقوقك عم أعطيك
ولولا ما عيـــاري بيرضيــك مــا بشــوفك عــا مــيزاني
عم تبني مشوارك

كـــروان:

كل زهرة و في إلا ألوان و كل عود بيعرف وتارو
وكل غصن بزهوة البستان في إلو عصفور يختارو

والساحر البشوف بالفنجان
عين الحقيقة تيكشف سرار
و يالكاينة لوحة فكر لبنان
والشاعر خلودو بأشعارو
ومهما القمح ينزان بالقبان
خبز الوحي ما بترخص سعارو
وقد ما تتنوع الأوزان
كل ميزان و في إلو عيارو

قاسم:

خليك يا كروان في عندك ثبات
ومتل ما بعطيك عالموضوع هات
مازالني بالحق بايع مشتري
عياري بيرجع في ميازين الحياة

كروان:

عطيتك حقيقة و ليش حقي تطيرو
ومعدن ضميرك بالعيار تغيرو
عيون الفضيلة في ميازين الحياة
إلا عيار الحق ما بعيرو

قاسم:

شاعر من الرحمان إلهامو نوهب
والحق عندي ومن فكاري ما ذهب
بيتهدم الميزان والزاين معو
وقيمة عياري بقيمة عيار الذهب

كروان:

ما بعمرك حق غيرك تستعير
حتى تضل بجوهرك شاعر كبير
الميزان بيزين التنك متل الذهب
بس العيار بتقفرو عيون الضمير

قاسم:

ما في حدا منصنفو شاعر فصيح
غير المعو ميزان للمبدأ رجيح
بدو الخضار يبيع مطرح جوهرو
إنما كان ميزانو بأوزانو صحيح.

مقتطفات وعتابا

* * * *

من ندى...

من ندى لو كان سمّعنا ندا

عاشت بظل الوالدين كتلة ندى

و إسمها ندى و بفعلها قطرة ندى

و لوما الندى ما كانا قطفنا ثمارنا

* * * * * *

لبينا الندا...

لبينا نداك يا ندانا

وعلى كفٍ وفيت ندانا

و لو ما عالارض يهطل ندانا

ما شفنا عالارض زهرة عشاب

* * * * * *

يا فكرة في بني جفال حــدي

اللي تجاوب بهالموضوع حدي

و كلما شفت هالجفال حــدي

شمخ راسي عا نجمات السحاب

بحسين علي رجّحت عالدهر عيني
و نبعت من مروج الطـهر عيني
و إذا ما شـافتو بصـابيص عيني
حبـو في بصـابيص الهبـاب.

* * * * * *

يا قلبي روح لحبابي جاململهم
و تحمّل قد ما بتقدر جملهم
خدودي بالبكي غرقت جملهم
حفر على دمع عيني عالغياب.

* * * * * *

قلي أي متـى صوبي تمر مر
فبل ما ذوق عافراقك تمر مر
وكثر ما القلب عاغيابك تمرمر
قلبي قلبي خان مستودع 000

* * * * * *

تركـت بغيبتـك بالأم عنّـي
والعاطفـة حولت الابدان عنـي
وإذا بتغيـب طول العمر عنـي
بسحب صرت ذكرك على الغياب.

* * * * * *

بحر يا دافع مواجـك عابرنا
أخدت احبابنا و فوقـك عبرنا
اذا نشفت بنخللي عبرنـا
تعمل بحر و بنجيب الحباب.

خيّك من مزاجو الطهر تمسك
و حاش النار بالآخر تمسـك
و إذا مجرم بأجنحتو تمسـك
دخل جنة عدن من دون حساب

* * * * * *

فَرْقَ البشر عن بعضها فرق الطيور

النحل طير وأكبر الطير النسور
النسر ما بينهش الا من الوقيصة المنته
والنحل ما بيمتص إلا من الزهور

* * * * * *

ومرة زار الشاعر أحد الأطباء المشهورين والمشهود لهم بالذكاء والخبرة فنظم له هذين البيتين:

يا دكتـور الحكمـة بيــديك
الله مـن عنـده خصـك
عزارئيل احتج عليك
قاطع رزقـه بمقصــك

* * * * * *

وفي إحدى المرات كان شاعرنا مع السيد أبو كرم قاووق، وقد خالفا قانون السير، فبعدما تم توقيفهما ارتجل السيد قاسم قائلاً لشرطي السير:

رصاصاتك أطرى من الخس
يللــي متـلك فهـم وحس
جايي بها السـير وغلطـان
سـامحنـي هالمـرة وبــس

بغيبة علم يا ضيعتي جينا

* * * *

قصيدة للشاعر السيد علي داوود ترحيني في رثاء الشاعر قاسم العباوي .

بغيبة علم يا ضيعتي جينا نرثي اللي صارلو عمر يرثينا
و اسمو باسمك للأبد مقرون بأفراحنا و دمعة مآسينا
عبا العباوي عطى مضمون مضمون شعشع في ليالينا
و خللا اسم عبا شهير يكون بايام حاضرنا و ماضينا
و اسمك يا عبا ما بقي مسجون ذاب فيكي و ذوبك فينا
يا بو محمد شعرك الموزون أحلى قصايد شعر معطينا
و نبع شعرك بالصدر مخزون و كل ما عطشنا كنت تروينا
و كنت ببلال ولهجتو مفتون و صوتك متل نسمة يوعينا
و يا ما وعي عاصوتك الحسون و يا ما لصلات الفجر داعينا
فارقتنا يا جوهر المكنون و نار الهجر و البعد كاوينا
عاغيبتك صار الشعر محزون و جف القلم و تفرفطو الدمعات
و تيتمت بعدك قوافينا

شوكان شاعرنا العباوي عرفتو أديب و شاعر و راوي
أبيات شعرو تناقلو الاجيال و نبعو جنينات لأدب راوي
و فكرو دفق اكتر من الشلال تايضل ورد الموهبي غاوي
و كان انصرخ عامنبرو موال قلب الجريح بجرحتو يداوي
و كل ما بحفلات التحدي جال كان النصر عامنبرو يخاوي
و عرش الزجل لما بيمينو طال عافو لكل مخضرم و هاوي
بحيثو لأهل البيت قلبو مال و حب الايمة بمهجتو حاوي
طلق الدف و من حسابو شال كل فعل من الاجر حاوي
و صوت شاعرنا بقي بالبال و بعدو بمسامع أهلنا داوي
هيكي قضى عمر سنين طوال الضدين ما كان يقبل يساوي
تنازل عن الشهرة و عن الاموال بحيثو عكسب لاخرة ناوي
و عاش بعرينو و شابت الامال و الموت أصدر حكم مأساوي
و بليل مظلم غيّب المشعال و يا بو محمد لو غبت بيضل
مشعال فكرك للأبد ضاوي

و كلما نسينا الآخ و ارتحنا بيعود سهم الموت يجرحنا
يا بو محمد شح نور العيد و تيتمت بعدك مسارحنا
انت ربحت الىخرة البتفيد و نحنا الوفا من ولادك ربحنا
دشرتنا للهم و التنهيد عاعيونا بكيت جوارحنا
و نار الحرب عم تشعل من جديد و جمراتها بتحرق جوانحنا
و اللي بيمينو قدم بواريد عاد بشمالو الحب شلحنا
يا ريت ضلو عن حمانا بعيد و لا قدم سلاح و سلحنا
انكان قصدو و غايتو بيريد يقضي علينا و عامصالحنا
بجنوبنا تحت الرماد و قيد و فينا لا يطمع لو تسامحنا
أسياد نحنا و ما منقبل سيد و ما في حدا من هون زحزحنا

عترابنا منضل ما منحيد   متل الشجر بالارض مزروعين
منعيش او منموت مطرحنا